

## «داعش»... «دولة سرّية» في وثائق الدولة التركية!

لم يعد غريباً كلّ ما يُكشّف عن تركيا وتعاونها مع التنظيم الإرهابي «داعش». فالدولة التي تحاسب صحافييها لانهم كشفوا تورّط أجهزتها الأمنية في مساعدة الإرهابيين، يُصدّق كلّ ما يقال عنها.

أما الجديد، فورود تنظيم «داعش» على هيئة اسم «دولة سرّية» في وثائق تركية لها علاقة بإحصاءات حول استيراد النفط.

في هذا الصدد، نشرت صحيفة «كومسومولسكيا برفادا» الروسية تقريراً تناولت فيه العلاقة بين تركيا و«داعش»، مشيرة إلى أن الأخير قد يكون المرادّ الرئيس للوقود إلى تركيا. وقالت الصحفية إن ردود فعل السلطات التركية على قرار البرلمان الألماني الاعتراف بحقيقة إبادة الأرمن أشارت إرباكاً لدى السلطات الألمانية، حيث استدعي السفير التركي في برلين

في 17 حزيران 2016.

«كومسومولسكيا برفادا»:

«داعش» المرادّ الرئيس للوقود إلى تركيا

تتاولت صحيفة «كومسومولسكيا برفادا» الروسية العلاقة بين تركيا و«داعش»، مشيرة إلى أن الأخير قد يكون المرادّ الرئيس للوقود إلى تركيا.

و جاء في المقال: أثارت ردود فعل السلطات التركية على قرار البرلمان الألماني الاعتراف بحقيقة إبادة الأرمن إرباكاً لدى السلطات الألمانية، حيث استدعي السفير التركي في برلين للتباحث معه حول هذه المسألة.

والمسألة الثانية قد تكون الإحصاءات الرسمية التي قدّمها خبراء من روسيا لتركيا حول وارداتها من الوقود. فالمعطيات الواردة في هذه الإحصاءات ذات صدقية راجحة، وتكوّن انطباعاً بأنها حقيقية، وسوف تبقى تُعدّ كذلك إلى حين تقديم تركيا الإحصاءات الرسمية في هذا الشأن، لتوضيح الأمور.

تشير الإحصاءات المذكورة إلى أن روسيا هي المرادّ الأكبر للوقود إلى تركيا، حيث استوردت تركيا عام 2015 ما قيمته 12.9 مليار دولار من الوقود (34.1 في المئة من واردات تركيا). وجاءت في المرتبة الثانية «دولة سرّية» تحت رمز «999»، استوردت منها تركيا وقوداً بقيمة 9.7 مليار دولار (25.7 في المئة من واردات تركيا). بعدها تأتي إيران في المرتبة الثالثة (4.9 مليار دولار)، والهند (1.8 مليار دولار)، وإيطاليا واليونان (مليار واحد)، و«إسرائيل» (898.7 مليون دولار)، وكولومبيا (784.3 مليون دولار)، والولايات المتحدة الأميركية (589.1 مليون دولار)، والجزائر (679.1 مليون دولار)؛ وجاءت بلغاريا في المرتبة الأخيرة بـ600 مليون دولار.

ومن الطبيعي أن يكون السبب الوحيد لإخفاء مصدر توريد الوقود، صفتها الجنائية، التي لا يمكن إخفاؤها بطريقة أخرى. إن سبب الرفض الهستيري للسلطات التركية كشف «الدولة السرية» يشير إلى أنها «داعش»، كما أنها تسكت عن توريد الوقود من كردستان العراق.

ويتم توريد «النفط الدموي» من «داعش» بسعر خاص، على الأقلّ بنصف قيمته في الأسواق العالمية. إذا أخذنا هذا بالاعتبار، فإن حجم ما تستورده تركيا من هذا المصدر يعادل 40 في المئة من مجموع واردات الوقود.

وهذا الأمر يوضح سبب دعم السلطات التركية لـ«داعش» في سورية والعراق، حيث لهذا السبب أيضاً، ترابط قواتها في كردستان العراق.

ويبدو أن توريد «النفط الدموي» إلى تركيا يتم بصورة مباشرة وغير مباشرة؛ حيث يُعلن بين الفينة والأخرى أن رجال أعمال أتراكا يشترون النفط من وسطاء في «إسرائيل». وهذا ما يؤكّد صحة الإحصاءات التي تشير إلى أن «إسرائيل» تحتل المرتبة السابعة في توريد الوقود إلى تركيا، على رغم أنّ دولة غير صديقة لها. مع العلم أن «إسرائيل» نفسها تستورد الوقود؛ حيث يحتل النفط المرتبة الثالثة في وارداتها، والشبكات النفطية في المرتبة الرابعة. كما أن الولايات المتحدة الأميركية تحتل المرتبة التاسعة في توريد الوقود إلى تركيا، مع أنّها حتى عام 2016 كانت تورد النفط الخام إلى البرتغال فقط، أي أنه من غير المستبعد أن يكون «داعش» مصدر الوقود الذي تصدره إلى تركيا.

وإذا افترضنا أن «إسرائيل» والولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وكولومبيا تصنّر إلى تركيا وقوداً مصدره «داعش» بأسعار قريبة من السعر العالمي، فإن حصة «النفط الدموي» في واردات تركيا تبلغ 48 في المئة؛ أي نحو نصف الوقود الذي تستورده سنوياً.

من هنا، يتضح أن العدوان في الشرق الأوسط له أهمية كبيرة في توازن الطاقة في تركيا، وهذا يوضح أسباب سياسة أردوغان المعادية ليس فقط لروسيا، بل للغرب أيضاً.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

طالب جرين جيلنوالد، الكاتب الصحافي في موقع صحيفة «ذي إنترسبت»، الأميركية الإلكتروني، بعدم استغلال قضايا المثليين لتشويه صورة الإسلام وتبرير السياسات المناهضة للإسلام، خصوصاً أن النسبة الأكبر الدائمة لمجتمع المثليين في الولايات المتحدة الأميركية، هم من المسلمين، مقارنة بالمسيحيين واليهود.

مطالبات الكاتب الصحافي الأميركي واحد مؤسسي الصحيفة، جاءت في تقرير نشرته «ذي إنترسبت» في أعقاب الهجوم الذي قام به مسلم أميركي يدعى عمر متين، واستهدف ناديا للمثليين في مدينة أورلاندو في ولاية فلوريدا الأميركية، وأسفر عن مقتل 50 شخصاً وجرح العشرات.

واستهل الكاتب التقرير بقوله: «في أواخر التسعينات، فجر الأميركي الكاثوليكي إريك رودولف عبيدات الإجهاض وحاتة للمثليين، قاتلاً إنها أماكن الرذيلة والشّر. وفي تموز الماضي، هاجم يهودي إسرائيلي أورثوذكسي المتظاهرين في مسيرة للمثليين في القدس، وطعن ستة منهم، فيما قتل أحدهم وهو فتى في سن المراهقة متأثراً بجراحه. وزير المعندي الإسرائيلي هجماته بتفتيش العقوبات التلمودية بحق المثليين، وقد أفرج عنه من السجن بعد 10 سنوات ليعفل الأمر نفسه عام 2005.»

وأضاف أن القسّ المسيحي من ولاية أريزونا، ستيفن أندرسون، كان قد أشاد بقتل 49 شخصاً في نادي المثليين في أورلاندو على أساس أن

«المثليين هم حفنة من الشاذين المغيرين للاشمئزاز».

وفقاً للتقرير، لطالما كانت الهجمات العنيفة على أتديّة المثليين أمراً شائعاً في الولايات المتحدة الأميركية منذ فترة طويلة. عام 2014، نفذت جريمة كراهية وحشية ضدّ زوجين مثليي الجنس من قبل الموظفين والطلاب في مدرسة ثانوية كاثوليكية.

وفي البرازيل التي تتمتع بغالبية كاثوليكية إنجليزية ساحقة، فقد بات قتل المرأة المتحوّلة أمراً شائعاً وانتشر كالوباء. كما أن مسرحية «عيد القريان» لبتريش ماكنالي كانت قد استهدفت مراراً وتكراراً في الولايات المتحدة الأميركية مع تهديدات بوجود قنابل، وكان لا بدّ من إلغائها لأنها تصنّف «يسوعاً مثليّ الجنس».

التقرير أشار كذلك إلى أن استطلاع لمرکز «بيو» لدراسات عام 2015، وجد أن المسلمين في الولايات المتحدة الأميركية هم أكثر قبولاً للمثليين من الإنجلييين المسيحيين، والمورمون، وشهود يهوه.

والمعلم، فإن المسلمين هم أكثر عرضة لدعم زواج المثليين في الولايات المتحدة (42 في المئة يدعمونه) من الإنجلييين في الولايات المتحدة (28 في المئة)، بينما جاءت نسبة دعم البروتستانت (40 في المئة)، والمورمون (26 في المئة) وشهود يهوه (14 في المئة).

وقال التقرير إن كلا من الصين وروسيا، واللتان تحظيان بغالبية غير

دينية ساحقة، هم أيضاً يكافحون بشدّة مثليي الجنس. وفي الكاميرون، يستمرّ مسؤولو الكنيسة الكاثوليكية في مناهضة المثليين بخطابات

## البناء

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

للتباحث معه حول هذه المسألة. والمسألة الثانية قد تكون الإحصاءات الرسمية التي قدّمها خبراء من روسيا لتركيا حول وارداتها من الوقود. فالمعطيات الواردة في هذه الإحصاءات ذات صدقية راجحة، وتكوّن انطباعاً بأنها حقيقية، وسوف تبقى تُعدّ كذلك إلى حين تقديم تركيا الإحصاءات الرسمية في هذا الشأن، لتوضيح الأمور. وتشير الإحصاءات المذكورة إلى أن روسيا هي المرادّ الأكبر للوقود إلى تركيا، حيث استوردت تركيا عام 2015 ما قيمته 12.9 مليار دولار من الوقود (34.1 في المئة من واردات تركيا). وجاءت في المرتبة الثانية «دولة سرّية» تحت رمز «999»، استوردت منها تركيا وقوداً بقيمة 9.7 مليار دولار (25.7 في المئة من واردات تركيا). بعدها تأتي إيران في المرتبة الثالثة (4.9 مليار دولار)، والهند (1.8 مليار دولار)، وإيطاليا

في 17 حزيران 2016.

«نيزايفيسمايا غازيتا»:

«نيزايفيسمايا غازيتا» الروسية على العمليات الإرهابية التي وقعت في أورلاندو وباريس، مشيرة إلى إظهارها ضعف الولايات المتحدة وأوروبا في مواجهة الإرهاب.

و جاء في المقال: وتعدّ بعد أن وقعت سلسلة أعمال إرهابية في البلدان الغربية. فبعد الهجوم في مدينة أورلاندو الأميركية، وقع عمل إرهابي في باريس. وعلى خلفية هذه الفوضى، يحاول الديمقراطيون تمرير مشروع قانون في الكونغرس في شأن الرقابة على بيع الأسلحة. في حين أن المرشح الجمهوري دونالد ترام دعا من جديد إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، وهو بذلك يضع الحطب في موقد رهاب الإسلام.

تطرّقت صحيفة «نيزايفيسمايا غازيتا» الروسية إلى العمليات الإرهابية التي وقعت في أورلاندو وباريس، مشيرة إلى إظهارها ضعف الولايات المتحدة وأوروبا في مواجهة الإرهاب.

و جاء في المقال: يبدو أن تهجمات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاتحاد الأوروبي وتهديداته بفتح بوابة الهجرة إلى أوروبا، قد أجبرت

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تقديم تنازلات لأنقرة.

وهذه المعلومة كشفتها صحيفة «تلغراف» البريطانية استناداً إلى مصدر مقرب من السفير البريطاني لدى ألمانيا سيباستيان وود، وجاء فيها أن ميركل مستعدة للرضوخ أمام الابتزاز التركي، وفسح المجال أمام 75 مليون شخص لدخول منطقة «شغن» من دون تأشيرات دخول، على رغم رفض أردوغان تنفيذ المتطلبات الأساسية للاتحاد الأوروبي.

ويبدو أن ميركل، التي تتعرض لضغوط كبيرة في ألمانيا ومن البنى القيادية في الاتحاد الأوروبي بسبب موقفها اللينّ من أردوغان، مستعدة للتضحية بالقيم الليبرالية وتقديم تنازلات لأردوغان، مع أن الاتحاد الأوروبي كان قد أوقف العمل على نظام التأشيرات للدول مع تركيا يوم 11 أيار الماضي، الذي كان من المرتقب إنقاذه بدءاً من يوم 1 تموز المقبل.

وكان سبب قرار الاتحاد الأوروبي تعليق المباحثات في هذا الشأن، أن تركيا أظهرت نيّة واضحة برفض تنفيذ حزمة الاتّامات في الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، والتي تضم 72 نقطة؛ حيث نفذت لغاية أيار الماضي 67 نقطة منها. وكان يجب، وفق نظام الاتحاد، أن تقدم المفضوية الأوروبية باقترح لإنقاذ نظام إلغاء التأشيرات للدول، وذلك بعد أن تحظى هذه المبادرة بموافقة البرلمان الأوروبي. وهذا الإجراء كان يجب أن يبال بعد ذلك موافقة الغالبية المؤهلة بـ55 في المئة من أصوات الدول. أعضاء مجلس الاتحاد الأوروبي.

ولكن النواب ورئاسة الاتحاد الأوروبي طلبوا بلهجة حادة من السلطات التركية إدخال تعديلات على قوانين مكافحة الإرهاب، لا سيما أن خصوم السلطات التركية لا يزالون يتعرضون كما في السابق للملاحقات الجنائية وتوجّه إليهم بهم باطلّة.

غير أن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى أردوغان مسألة

استراتيجية، على استعداد من أجلها لـ«الانقحام».

ومع أن أردوغان يواجه عاصفة من الانتقادات الحادة من جانب الساسة والرأي العام في ألمانيا، فإن ميركل التي روّجت بنشاط سياسة الاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة، والتي أظهرت فشلها، تعدّ أيضاً من أنصار تقديم مساعدة مالية ببضعة مليارات يورو لأنقرة، لكي تتمكن من استقبال المهاجرين من سورية وإبائهم.

وقد أصبح واضحاً في الأسبوع الماضي، عندما وجّه أردوغان إنذاراً دورياً إلى الاتحاد الأوروبي بفتح بوابة الهجرة، بأن على ميركل أن تختار بين استمرارها في فقد شعبيتها في ألمانيا، وبين المضي قدماً في ركاب الرئيس التركي. ويبدو أن ميركل التي كانت تعدّ المرأة الأكثر نفوذاً في العالم قامت بالاختيار. وببساطة، فقد ارتعدت فرائصها أمام ضغط أردوغان.

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن شخصيات رسمية أظهرت خلف الكواليس رغبة في إيجاد صيغ وسطية معنفة في مسألة قوانين مكافحة الإرهاب. وقد لمح السفير البريطاني في أنقرة ريتشارد مور إلى أن بعض الساسة في أوروبا ببساطة يخشون من عصبية أردوغان الذي يمكن أن يفتح معركة إذا ما أحسن به«الخيانة».

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

## ترجمات

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.



في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

### «روسييسكايا غازيتا»: برلين تدعن لأنقرة

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.

في 17 حزيران 2016.